

القاهرة في 27 محرم 1421 هـ  
الموافق 2 مايو 2000 م  
رقم المرجع: ABL20028

السيد الرئيس محمد حسني مبارك  
رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

سبق وأن أرسلنا إلى سيادتكم تقريراً وافياً عن حاجة مصر الملحة إلى وضع استراتيجية قومية للاستيطان خارج الوادي الضيق استجابة لما أشرتم به سيادتكم في خطابكم في يناير 1997 بمناسبة وضع الأساس لمشروع تنمية جنوب الوادي. وقد تضمن التقرير شرحاً لعناصر الاستراتيجية وآليات تنفيذها وطلبنا من سيادتكم التكرم بالدعوة إلى مؤتمر قومي لتدارس مستقبل العمران في مصر باعتباره البعد المكاني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

ومع تفاقم المشاكل العمرانية في القاهرة كما في غيرها من المدن والقرى المصرية في الدلتا والصعيد إلى الحد الذي كاد يهدد ثمار الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. فإن عقد مؤتمر مستقبل العمران في مصر أصبح ضرورة ملحة لبناء مصر الحديثة في الوقت الذي تقوم فيه دول العالم ومنظّماته بدراسة مستقبل الاستيطان البشري في القرن الواحد والعشرين وما سوف يواجهه من أخطار. وأضع بين يدي سيادتكم تصورنا للمحاور التي يمكن أن يناقشها مؤتمر الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي ومستقبل العمران في مصر تحت رعاية سيادتكم وذلك على الوجه التالي:

- 1- ربط برامج تطوير المدن والقرى في الوادي الضيق ببرامج تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة وذلك لزيادة عوامل الطرد من الأولى مع زيادة عوامل الجذب في الثانية.
- 2- صياغة سياسة الإسكان لفئات المجتمع المختلفة في إطار الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي.
- 3- موازنة العائد الاستثماري للمشروعات القومية والمحلية بما يحقق الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي.
- 4- تطوير قوانين التخطيط العمراني ونظم البناء والمجتمعات العمرانية الجديدة بما يحقق الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي.
- 5- تطوير نظام الإدارة المحلية باعتبار الأقاليم التخطيطية الإدارية بديلاً عن التقسيمات الحالية للمحافظات وموجهاً نحو اللامركزية ودافعاً للاستيطان خارج الوادي.
- 6- البعد المكاني لتوزيع استثمارات الخطط الخمسية بما يحقق الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي.
- 7- وضع الآليات والبرامج التي تعمل على تنفيذ الخريطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 8- تطوير النظام الضريبي بما يحقق تحريك المجتمع للاستيطان خارج الوادي.
- 9- تطوير أسعار الخدمات والمرافق العامة بما يساعد على جذب السكان للاستيطان خارج الوادي.
- 10- إعادة النظر في توزيع مواقع الخدمات والمرافق المركزية والإقليمية والمحلية بما يساعد على تحقيق الاستراتيجية القومية للاستيطان خارج الوادي.
- 11- إعادة هيكلة نظام الطرق والنقل والمواصلات بما يحقق حركة السكان للاستيطان خارج الوادي.
- 12- مواجهة آثار الانفجار السكاني في مدن وقرى الوادي وربطها اجتماعياً بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

- 13- إعادة هيكلة شبكات المياه ومصادرهما بما يساعد على الاستيطان خارج الوادي.
- 14- مراجعة قانون العلاقة بين المالك والمستأجر بما يحقق الخروج من الوادي الضيق والاستيطان في المجتمعات الجديدة.
- وقد ترون سيادتكم تشكيل لجنة وزارية للإعداد لهذا المؤتمر الذي أصبح حتماً لتشكيل مستقبل مصر الحضاري.
- وفقكم الله لما فيه خير مصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

رئيس المركز

#### د. عبد الباقي إبراهيم

- أستاذ التخطيط العمراني ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس سابقاً.
- كبير خبراء الأمم المتحدة في التخطيط العمراني بالمملكة العربية السعودية سابقاً.
- رئيس جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري - بالقاهرة.
- رئيس الجمعية المركزية لإيواء المحتاجين - بالقاهرة.